

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا  
كلية الدراسات العليا  
كلية اللغات - قسم اللغة العربية



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

الأمر والنهي والاستفهام في  
سورة الأنفال والتوبة

(دراسة نحوية وبلاغية)

Imperative and Questioning and Study of  
"Surat Alanfal and Altouba"

Grammatical and Rhetorical Study

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الدراسات النحوية

إعداد الطالبة :  
جواهر عبد الله محمد

إشراف د/ عمر سعيد محمد

أغسطس ٢٠١٠ م - شعبان ١٤٣١ هـ

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

قال الله تعالى

وَقُلْ اعْمَلُوا فَسِيرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ<sup>ص</sup>  
وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبَّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

صدق الله العظيم

سورة التوبة الآية ١٠٥



# الإلهاد

إلى

روح أبي أسكنه الله فسيح جناته

إلى

من أرضعتني العطف والحنان والتفاني أمي رعاها الله

إلى

من كان عوناً وسندأ زوجي (خالد)

إلى

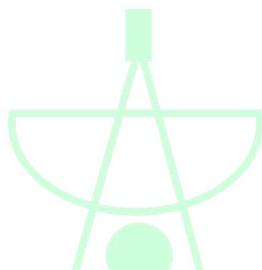
من أعطوني وأجزلوا العطاء أشقاء

إلى

من أناروا لي درب العلم والمعرفة مُعلمي في كل مراحل

التعليم

الباحثة



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

# الشُّكْرُ وَ الْعِرْفَانُ

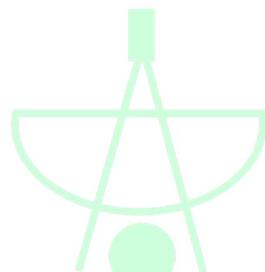
الشُّكْرُ أولاً اللَّهُ تَعَالَى الْقَائلُ : (لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ).

ثم الشُّكْرُ لجامعة السودان العريقة التي أتاحت لي فرصة الدراسة في كلية المعطاءة كلية اللغات ، وأجزل الشُّكْرَ إلى أستاذِي الجليل د/ عمر سعيد الذي أشرف على هذا البحث ولم يدخل بالتوجيهات والنصائح بكل صبر ودون ملل والشُّكْرُ موصول إلى شقيقتي د/ أبو بكر عبد الله الذي كان سبب التحاقِي بهذه الجامعة والتعرف على هؤلاء القامة من العلماء ولا يفوتي أن أشكُرُ أسرة مكتبة كلية اللغات ، وأخص بالشُّكْر الأخوات (رانيا وربوة) ومكتبة جامعة النيلين ومكتبة جامعة القرآن الكريم ومكتبة جامعة أم درمان الإسلامية.

والشُّكْرُ أيضاً إلى من قام بطباعة هذا البحث وأخرجه بهذه الصورة (محمد عثمان محمد عثمان).

والشُّكْرُ إلى كل الزملاء والزميلات وإلى كل من شارك وأسهم فلهم مني جميعاً الشُّكْرُ والتقدير.

الباحثة



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

## ملخص البحث :

لقد تناولت هذه الدراسة "الأمر والنهي والاستفهام" دراسة نحوية بلاغية في سورتي الأنفال والتوبه.

وجاء هذا البحث في ثلاثة فصول في كل فصل ثلاثة مباحث. في الفصل الأول تحدث عن الأمر "معانيه وصيغه" حيث تناول المبحث الأول منه "الأمر لغة واصطلاحاً" أما المبحث الثاني فقد جاء بعنوان "صيغ الأمر الحقيقة وصيغه التي تفهم بالسياق وقرائن الأحوال" والمبحث الثالث اشتمل على الدراسة التطبيقية.

وجاء الفصل الثاني بعنوان "النهي ومعانيه وصيغه" حيث تناول المبحث الأول منه النهي في اللغة والاصطلاح أما الثاني فتناولت فيه النهي عند البلاغيين والمعاني التي يخرج إليها والمبحث الثالث يحوي الدراسة التطبيقية.

أما الفصل الثالث فقد جاء بعنوان "الاستفهام" حيث تناولت في المبحث الأول منه الاستفهام لغة واصطلاحاً، أما المبحث الثاني فتناولت فيه أدوات الاستفهام ومعانيها وحوى المبحث الثالث الدراسة التطبيقية.

أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة هي :

- ١- صيغة الأمر المباشر "أفعل" و"لتفعل" هي الأكثر وروداً في سورتي الأنفال والتوبه موضع التطبيق. وصيغ الأمر أكثر وروداً من صيغ النهي.
- ٢- المعاني التي يخرج إليها كل من الأمر، والنهي، والاستفهام واضحة لا غموض فيها.

## مقدمة :

الحمد لله الامر الناهي، الذي خلق الإنسان علمه البيان، الذي جعل اللغة العربية لغة القرآن، وصلى الله على من جعلت معجزته الكبرى كتاباً أنزل بلسان عربي مبين.

هذا بحث بعنوان الأمر والنهي والاستفهام دراسة نحوية بلاغية مع التطبيق في سوري الأنفال والتوبة.

## أهمية الموضوع :

تأتي أهمية الموضوع من حيث مكانة القرآن الكريم للغة العربية ، ولأن القرآن الكريم هو المصدر الأول للغة لذا جعلته ميداناً لهذه الدراسة ، وتناولت آراء علماء النحو والبلاغة ومناقشتها حول الأمر والنهي والاستفهام مع توضيح آراء علماء التفسير.

## الدراسات السابقة :

تناول الباحثون الموضوع من جوانب أخرى (دلالية ، وفقهية ، وبلاغية) ولم أجد دراسة تجمع الأمر والنهي والاستفهام، ولكن البعض تناول كل على حدا ومنها :

١- دلالة الأمر في القرآن الكريم، إعداد الطالبة أم كلثوم جابر، جامعة النيلين، إشراف البروفسور عباس محجوب، ماجستير، ١٩٩٩م.

٢- دلالة الأمر والنهي دراسة تطبيقية في الجزئين الخامس عشر والسادس عشر، إعداد الطالب داؤود محمد داؤود، جامعة السودان، إشراف الدكتورة سعدية موسى، ٢٠٠٦م.

٣- همسة الاستفهام دراسة نحوية دلالية في القرآن الكريم، إعداد إنتصار حسين محمد عبد الرحمن، جامعة السودان، إشراف الأستاذ حسن عبد العاطي، ٢٠٠٥م.

٤- الأمر عند الأصوليين، إعداد الطالب عبد القادر بشير عبد النور، جامعة أم درمان الإسلامية، إشراف الدكتور هاشم العبد محمد نور، ١٩٩٧م.

وقد أفادت من هذه الدراسات أيما إفاده.

## **أسباب اختيار الموضوع :**

تولدت في نفسي رغبة في ربط الدراسة النحوية والبلاغية بالقرآن الكريم وأن يكون الموضوع دراسة تطبيقية في سورتين من سور القرآن الكريم وجاء اختياري لسورتي الأنفال والتوبة لما لهما من أهمية في جانب التشريع الإسلامي، وسورة التوبة من آخر ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم، ومن أهمية هاتين السورتين أن الأولى نزلت في بداية العهد المدني والثانية نزلت في نهاية العهد المدني.

## **أهداف البحث :**

- ١- عرض ومناقشة آراء علماء النحو والبلاغة والتفسير في الأمر والنهي والاستفهام.
- ٢- التعرف على المعاني المجازية التي يخرج إليها كل من الأمر والنهي والاستفهام.
- ٣- إحصاء الآيات التي ورد فيها الأمر والنهي والاستفهام، وعرض آراء المفسرين وعلماء النحو والبلاغة ومناقشتها.

## **منهج البحث :**

اتبعت في هذا البحث المنهج الاستقرائي الوصفي، ومن أدواته التحليل والتطبيق.

## **حدود الدراسة :**

دراسة الأمر، والنهي، والاستفهام نحوياً وبلاغياً، وتطبيقاتها على سورتي الأنفال والتوبة.

## **هيكل البحث :**

يقسم هذا البحث إلى ثلاثة فصول، كل فصل يضم ثلاثة مباحث، خصت المبحث الثالث في كل فصل للدراسة التطبيقية حيث يأتي الفصل الأول منه تحت عنوان الأمر معانيه وصيغه.

أما المبحث الأول منه فهو بعنوان "الأمر في اللغة والاصطلاح" والثاني صيغ الأمر الحقيقة وصيغه التي تفهم بالسياق وفرائض الأحوال. الثالث الدراسة التطبيقية.

أما الفصل الثاني منه فهو بعنوان "النهي معانيه وصيغه" حيث يأتي المبحث الأول بعنوان "النهي في اللغة والاصطلاح" أما الثاني فهو "النهي عند البلاغيين والمعاني التي يخرج إليها" والثالث الدراسة التطبيقية.

ويأتي الفصل الأخير بعنوان "الاستفهام" المبحث الأول "الاستفهام لغة واصطلاحاً" والمبحث الثاني "أدوات الاستفهام ومعانيها وخروجها عن مقتضى الظاهر. الثالث الدراسة التطبيقية.

ثم ختم البحث بخاتمة ، وقد اشتغلت على تلخيصه ، واستعملت أيضاً على أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة والتوصيات التي أوصت بها.

